

## السعودية تتهم إيران بالضلوع في الهجوم على منشآت النفطية

وضع المجتمع الدولي أمام مسؤولياته في ظل تردد الإدارة الأميركية



## أدلة إثبات الجريمة

السلم والأمن الدوليين". وظهرت فكرة تشكيل تحالف أممي عسكري لحماية مصالح الدول المشاركة في التحالف، وبما يعزز الأمن وسلامة السفن التجارية العابرة للممرات".

وأشار إلى أن "منطقة عمليات التحالف الدولي لأمن الملاحة في الخليج، تغطي مضيق هرمز وباب المندب وبحر عمان والخليج العربي".

وأرجع انضمام المملكة إلى التحالف لـ"مساندة الجهود الإقليمية والدولية لردع ومواجهة تهديدات الملاحة البحرية والتجارة العالمية، وضمان أمن الطاقة العالمي واستمرار تدفق إمدادات الطاقة وللاقتصاد العالمي والإسهام في حفظ

الإبحار الآمن لضمان حرية الملاحة البحرية والتجارة العالمية، وحماية مصالح الدول المشاركة في التحالف، بما يعزز الأمن وسلامة السفن التجارية العابرة للممرات".

وأشار إلى أن "منطقة عمليات التحالف الدولي لأمن الملاحة في الخليج، تغطي مضيق هرمز وباب المندب وبحر عمان والخليج العربي".

وأرجع انضمام المملكة إلى التحالف لـ"مساندة الجهود الإقليمية والدولية لردع ومواجهة تهديدات الملاحة البحرية والتجارة العالمية، وضمان أمن الطاقة العالمي واستمرار تدفق إمدادات الطاقة وللاقتصاد العالمي والإسهام في حفظ

وقال مكتب مون إن الرئيس عرض المساعدة في جهود الترميم وإن ولي العهد أشار إلى ترميم ثلثي المنشأتين قائلاً إن الإنتاج سيعود إلى مساره مئة في المئة في غضون عشرة أيام.

وفي إطار مساعي تأمين إمدادات النفط نحو الأسواق العالمية، أعلنت السعودية، الأربعاء، الانضمام إلى التحالف الدولي لأمن وحماية الملاحة البحرية وضمان سلامة الممرات البحرية، وجاء ذلك حسب تصريحات لمصدر مسؤول بوزارة الدفاع السعودية، نقلتها وكالة الأنباء الرسمية، دون أن تسميه.

وأوضح المصدر أن التحالف يهدف إلى "حماية السفن التجارية بتوفير

قال مكتب الرئاسة في كوريا الجنوبية إن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان طلب من سول، الأربعاء، المساعدة في تعزيز نظام الدفاع الجوي للمملكة بعد الهجمات على منشآت النفط السعودية. وذكر مكتب الرئيس الكوري الجنوبي مون جيه إن أن الطلب جاء خلال مكالمة هاتفية مع مون الذي عبر عن مواساته للمملكة على الأضرار الناجمة عن الهجمات ودعمه لحرب عالمية على الإرهاب.

وكوريا الجنوبية هي خامس أكبر مستورد للنفط الخام في العالم وتحصل على نحو 30 بالمئة من احتياجاتها من السعودية.

اتهمت السعودية لإيران بالضلوع في الهجوم على منشآت تابعة لشركة أرامكو يثير تطلع المراقبين إلى إمكانيات وسبل الرد على هذا التصرف الإيراني الخطير، وخصوصاً من قبل الولايات المتحدة الحليف الأكبر للسعودية والتي تقول إنها معنية بأمن إمدادات الطاقة العالمية، وتظهر في نفس الوقت تردداً في مواجهة إيران وميلاً إلى عدم تجاوز سياسة تسليط الضغوط الاقتصادية والدبلوماسية عليها.

وأوضح أن المنشآت المستهدفة تقع خارج نطاق الطائرات المسيرة من مناطق ميليشيات الحوثي التي أدعت مسؤوليتها عن الهجوم، مضيفاً "شاركنا نتائج التحقيقات في الهجوم على معمل أرامكو مع حلفائنا"، ومعتبراً الهجوم على بقيق وخريص امتداداً لهجمات سابقة تقف خلفها إيران.

وأكد خلال العرض أن طائرات مسيرة إيرانية الصنع من طراز "دلنا ونج" شاركت في الهجوم على أرامكو. وعرض مقطعاً يظهر أن الطائرات المسيرة التي نفذت الهجوم كانت تحلق من الشمال إلى الجنوب.

الرياض - وجهت المملكة العربية السعودية، الأربعاء، أصابع الاتهام إلى إيران بالضلوع مباشرة في الهجوم الأخير على منشآت نفط سعودية، عارضة أدلة تقنية على ذلك.

وجاء ذلك بينما انصبّ الجهد الدبلوماسي السعودي بشكل واضح على وضع المجتمع الدولي أمام مسؤولياته في حماية مصادر إمدادات الطاقة وحماية خطوط نقلها نحو الأسواق العالمية، وذلك في وقت أظهرت فيه الولايات المتحدة الحليف الأول للرياض تردداً في التعامل مع السلوكيات الإيرانية في ظل ميل من إدارة ترامب إلى مواصلة سياسة تسليط أقصى الضغوط على طهران بدل الحسم ضدها.

وقام وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، الأربعاء، بزيارة إلى السعودية لمناقشة الرد على الهجمات على المنشآت النفطية السعودية، بحسب ما جاء على لسان مايك بنس نائب الرئيس الأميركي. واستقبل نائب وزير الدفاع السعودي، الأمير خالد بن سلمان، زيارة بومبيو بتغريدات على تويتر أثنى فيها على جهود إدارة ترامب، في مواجهة النظام الإيراني وعدوان الجماعات الإرهابية.

## تركي المالكي

الهجوم على أرامكو  
جاء من الشمال وتم بمساعدة إيرانية



وقال في تغريداته "نقدر التزام الولايات المتحدة بالدفاع عن حلفائنا في المنطقة"، مضيفاً "نشكر ترامب على دعمه وسنواصل التعاون مع الولايات المتحدة ضد قوى الشر والعنوان".

وقال تركي المالكي، المتحدث باسم وزارة الدفاع السعودية، الأربعاء، إن الهجمات التي استهدفت منشآت شركة أرامكو عملاق النفط السعودي جاءت من الشمال، بدعم من إيران.

وتم خلال مؤتمر صحافي عقده المالكي في الرياض عرض صور لبقايا صواريخ استهدفت معمل أرامكو في البقيق وجزيرة خريص. وقال الناطق باسم الوزارة إن "دلنا أدلة على تورط إيران في أعمال تخريب في المنطقة عبر وكلائها".

## الأمم المتحدة تحقق في هجمات بقيق وخريص

خبراء مكلفة بتنفيذ حظر الأسلحة. وتقدم هذه اللجنة تقاريرها بشكل دوري.

وقال مصدر دبلوماسي إنه تم استدعاء خبراء اللجنة بسبب تبني المتطرفين الحوثيين للهجمات على بقيق وخريص في السعودية.

على توريد الأسلحة إلى اليمن. وينص القرار الأول على إمكانية إرسال خبراء من قسم الإدارة السياسية في الأمم المتحدة عند العثور على مواد ذات صلة بأسلحة مصنعة في إيران في بلد ما.

وأرفق القرار المتعلق باليمن الذي اعتمد كذلك عام 2015 بتشكيل لجنة

كشف هويته إن "إجراء تحقيق دولي هو أمر جيد جداً".

وأوضح دبلوماسيون أن مهمة هؤلاء الخبراء تستند بشكل خاص إلى القرار الذي صادق على الاتفاق النووي المبرم عام 2015 بين إيران ودول كبرى، وإلى القرار الذي فرض حظراً

نيويورك - أفادت مصادر دبلوماسية، الأربعاء، أن خبراء من الأمم المتحدة ينتظرون وصولهم إلى السعودية لإجراء تحقيق دولي حول الهجمات التي طالت منشآت نفطية تابعة لشركة أرامكو، بحسب ما ذكرته وكالة سبوتنيك الروسية للأنباء.

وفي ذات سياق التحركات الدبلوماسية السعودية، ضد إيران،

## أقطاب البيت السياسي السني في العراق يحشدون لمعركة الانتخابات المحلية

السياسية بالمعنى الأبوي ليست موجودة في الساحة السنية، فكل زعيم يريد سحق الآخر".

## الطيبوسي يصفى خصومه السنة ويساير حلفاءه الشيعة سعياً للتحويل إلى زعيم وحيد للساحة السياسية السنية

وبشان الموقف من الطيبوسي قال الجريا إن المشروع العربي لا يدعمه ولا يقف ضده في الوقت عينه.

ويقول مراقبون إن "أسامة النجيفي ربما يلجأ إلى إحياء الخطاب الطائفي بهدف استنهاض مشاعر الجمهور السني المتمتع من أداء الطبقة السياسية التي تمثله". لكن النجيفي يدافع عن مشروعه، نافياً عنه تهمة "الطائفية".

ويقول إن جبهة الإنقاذ "غير طائفية بل هي مضادة بالكامل للنهج والتصرفات والإجراءات الطائفية، وأحد أهدافنا هو التصدي لأي منح طائفي"، مضيفاً أن "المشروع السياسي الجديد نو رؤية وأهداف وهو يستفيد من تجربة المرحلة الماضية بكل إخفاقاتها، ذلك أن ما يحدث اليوم أمر غير مقبول ولا بد من الإصلاح والتغيير لصالح مجتمع متماسك تسوده الوحدة الوطنية".

"خطا من التواصل جرى فتحه خلال الأيام القليلة الماضية بين النجيفي وزعيم المشروع العربي خميس الخنجر". وسبق للخنجر أن انفصل عن النجيفي بعد خوض انتخابات 2018 في قائمة موحدة بسبب خلاف تحول إلى تراشق علني. لكن الخطورة التي يمثلها الطيبوسي، يبدو أنها تعيد التقريب بين المشروعين.

ويعتقد مراقبون أن التحاق الخنجر بمشروع النجيفي ربما يقود إلى تشكيل كتلة قادرة على مواجهة طموحات الطيبوسي.

لكن السياسي الشيعي المقرب من الخنجر عزت الشايندر هاجم مشروع النجيفي بقوة، ووصفه بأنه "تجمع الهولوكوست الجديد"، مؤكداً أن جبهة الإنقاذ تضم ساسة "مفلسين" وتحظى بدعم دول إقليمية "لا تريد الخير للعراق". وأضاف أن "فشل المشروع جاء بعد رفض القوى والشخصيات الوطنية الانخراط في هذا التجمع المشبوه".

ويقول رئيس كتلة المشروع العربي في البرلمان أحمد الجريا إن "النجيفي والخنجر بينهما اختلاف في وجهات نظر وليس عداوة"، رافضاً التعليق على أنباء التقارب الجديد بينهما.

وأضاف أن "التخبط السني سيستمر إذا استمر التنافس بين قيادة الكون"، معترفاً بأن "الصراع السياسي الذي تشهده الساحة السنية لا يتعلق بالبناء بل بالزعامة"، ومعتبراً أن "الزعامة

ورداً على تحركات الطيبوسي أعلن رئيس البرلمان الأسبق أسامة النجيفي عن تشكيل جبهة سياسية "لإنقاذ" ضم إليها بعض الوجوه السنوية المعروفة كالسياسي المنير للجلل مشعان الجبوري ووزير التخطيط السابق سلمان الجميلي ووزير الكهرباء السابق قاسم الفهداوي والسياسي البارز أحمد المساري. ووفقاً لمصادر مطلعة تحدثت لـ"العرب"، فإن

وتشير المصادر إلى أن رئيس البرلمان العراقي الحالي استخدم ضد منافسيه تهديدات تتعلق بتهم إرهاب وفساد عبر القضاء لإخضاعهم.

ويقول خصوم الطيبوسي إنه يصفى خصومه السنة ويبالغ في مسابرة حلفائه الشيعة سعياً للتحويل إلى زعيم وحيد للساحة السياسية السنية في غضون أعوام.



صعوده السريع والمفاجئ يحفز على النظر إلى الأعلى

صراع الزعامة داخل البيت السياسي السني في العراق لم ينقطع طيلة السنوات الست عشرة الماضية من عمر العملية السياسية التي تمخض عنها الغزو الأميركي للبلاد، وإن كان يشهد ويزداد شراسة ويتجاوز الأخلاقيات والضوابط مع اقتراب أي استحقاق سياسي مهم، كما هي الحال راهنا استعداداً للانتخابات المحلية ربيع العام القادم.

بغداد - دفع الصعود السريع لنجم الشاب محمد الطيبوسي الذي يرأس البرلمان العراقي منافسيه في الوسط السني إلى إعادة النظر في خياراتهم السياسية، لاسيما مع اقتراب استحقاق انتخابي جديد ربما ينتج خلطة مختلفة من التكتلات والتحالفات.

وشاع على نطاق واسع في الأوساط السياسية أن الطيبوسي يستخدم الإمكانيات الهائلة التي يوفرها منصبه لتعزيز نفوذه. وخلال الأسابيع الأخيرة نجح الطيبوسي في استمالة آخر النواب الذين كان يريد ضمهم إلى كتلته التي تقرب من أن تحجز 50 مقعداً في البرلمان لتضمن له بذلك التأثير في المشهد السياسي الحالي، والظهور بقوة خلال انتخابات مجالس المحافظات المقرر إجراؤها في أبريل المقبل.

وتقول مصادر في بغداد إن الطيبوسي استثمر علاقته ببعض أوساط القضاء العراقي ليحسم خصومات سياسية مع منافسين أرغمهم لاحقاً على الدخول ضمن كتلته، وأرسل إلى منافسين آخرين في الوسط السني رسائل تثير الرعب.

وكثيراً ما يُنظر إلى الشخصيات العراقية التي تعرض نفسها كمثقلة للكون السني في العملية السياسية في العراق باعتبارها مجرد ديكور مكمل في سلطة تقودها عملياً الأحزاب الشيعة وأن صراع الشخصيات السنية الأساسي منصب على تحصيل المكاسب المادية والمعنوية لنفسها أكثر من خدمة المكون الذي تدعي تمثيله.

ويقول محلل سياسي عراقي إنّه "منذ عام 2003 وهو العام الذي أعلن فيه أن مصير العراق سياسياً سيكون مرتبطاً بنظام محاصصة بين المكونات الاجتماعية، لم يحظ المكون السني ببروز زعامة بإمكانها أن تحظى بالإجماع بالرغم من أن المناصب قد تم تدويرها بين المتحاصصين عن طريق انتخابات كانت محل شك دائماً. ذلك لأن اختيار الأشخاص ظل مرتبطاً بالأحزاب التي أسندت لها مهمة المساهمة في مجلس الحكم الذي شكلته سلطة الاحتلال بزعامة الأميركي بول بريسر. ولذلك أخفق المكون السني في الخروج من مأزق التمثيل غير النصف والبعيد كل البعد عن النزاهة".